قواته تواصل قصفها المكثف على حمص القديمة.. والمعارضة ترد بهجمات في ريف دمشق

سوريا: النظام يدير ظهره لدعوات الهدنة.. ويغازل «المتحدة» بملف «الكيماوي»

عواصم - «وكالات»: واصلت القوات النظامية قصفها المكثف على حمص القديمة لليوم الحادي عشر على التوالي، كما قصفت عددا من المدن والبلدات في ريف دمشق، ورد الجيش الحر بقصف مواقع عسكرية وأمنية في الرقة وحرستا القريبة من العاصمة. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سقوط ثمانية قتلى في سوريا امس الاول.

وبث ناشطون صورا تظهر سقوط القذائف الصاروخية في ساحة ومحيط مسجد الصحابي خالد بن الوليد في حي الخالدية بحمص.

كما أفادت شبكة سوريا مباشر بأن القصف شمل أيضا بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة استخدمت في القصف إضافة إلى غارات متواصلة بالطيران الحربي.

وقد أعلنت القوات النظامية أنها أحرزت تقدما في حي الخالدية، معتمدة أسلوب «الأرض المحروقة» المرتكز على قصف مكثف وتدمير المباني.

وقال ناشطون إن حيي الخالدية وباب السباع تعرضا لقصف عنيف استخدمت فيه قوات النظام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى ونشوب حرائق في بعض المنازل.

وبثت تنسيقية حي الخالدية شريط فيديو على موقع يوتيوب عرضت فيه تسجيلات لاشتباكات عنيفة وانفجارات قرب مسجد خالد بن الوليد. ويظهر الشريط ايضا دمارا هائلا وأرضا مهجورة، مع دخان يتصاعد من كل مكان بعد كل انفجار.

وفي المقابل يقول الثوار إنهم يتصدون لكل محاولات الاقتحام منذ بدء الحملة العسكرية للقوات النظامية لاستعادة المدينة يوم 29 يونيو الماضي.

وأدى استمرار القصف إلى نقص كبير في الاحتياجات الطبية والإنسانية.

وقال الناشط يزن الحمصي لوكالة الصحافة الفرنسية إن القطاع الطبي في المناطق المحاصرة يعاني عجزا كبيرا بعد استهلاك جزء كبير من المخصصات نتيجة القصف الشديد وارتفاع نسبة الإصابات والجرحى بشكل يومي أضعافا عدة عن المرحلة التي سبقت الحملة.

وذكر أن الحملة هي الأعنف منذ فرض الحصار على المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة منذ أكثر من عام.

ومن جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القصف المتواصل لقوات النظام خلق وضعا إنسانيا صعبا في حمص، مشيرا إلى أن العديد من الأشخاص قضوا بسبب نقص المواد الطبية.

وأوضح المرصد أنه حتى الأنفاق القليلة التي كان مسلحو المعارضة يدخلون من خلالها التجهيزات الطبية تعرضت للقصف «في انتهاك تام للقانون الإنساني الدولي».

وفي الوقت ذاته وصلت قوات النظام قصف العديد من المدن والبلدات في ريف دمشق. وقد رد الجيش الحر بقصف الفرقة السابعة عشرة في مدينة الرقة ومكاتب الأمن والشبيحة في مدينة حرستا القريبة من العاصمة.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن انفجارين عنيفين وقعا في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق.

وأضاف المرصد أن الانفجارين هزا شارع فلسطين والمصرف التجاري رقم 5 قرب سوق الخضرة بالمخيم، واستهدفا تجمعا للقوات النظامية في الشارعين المذكورين بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة المسلحة بالمنطقة.

وفي حلب أعلنت كتائب المعارضة المسلحة بدء المرحلة الأولى من معركة أطلق عليها اسم «رمضان شهر الجهاد والنصر»، وتهدف العملية إلى السيطرة على البلدة القديمة بأكملها.

تأتي هذه المواجهات الميدانية رغم الدعوة التي توجه بها الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون يوم الاثنين الماضي الى القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد ومقاتلي المعارضة في سوريا إلى هدنة خلال شهر رمضان.

وقال بان في بيان إن رمضان من الأشهر الهجرية التي من المفترض أن يتوقف فيها الاقتتال.

وقال بان في بيانه الذي صدر مع قرب دخول شهر رمضان «من أجل الشعب السوري أود أن دعو جميع الأطراف في سوريا إلى مراعاة هذا الالتزام الديني لمدة شهر على الأقل».

وأضاف البيان «وادعو كل وحدة عسكرية في الجيش النظامي والجيش السوري الحر وكل من يمسك سلاحا ان يكفوا عن القتال وان يجعلوا من شهر السلام هذا هدية جماعية لشعبهم وأن يفعلوا ذلك في شتى انحاء سوريا».

وكان الرئيس الجديد للائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا قال يوم الأحد إنه مستعد ان يعرض على قوات الأسد هدنة خلال شهر رمضان.

كي مون

كي مون يدعو الأطراف المتصارعة لوقف القتال خلال الشهر المعظم

معارضون خلال معارك في حمص

وقال بان «أعلم أن البعض يرى ان هذه الدعوة غير واقعية. لكن السلام الدائم لن يتحقق إلا من خلال مفاوضات جادة وإني مقتنع بان الشعب السوري له الحق كل الحق في أن يطلب هذا من كل من يزعمون أنهم يقاتلون باسمه».

وحث بان على اطلاق سراح المعتقلين الذين تجتجزهم الحكومة وقوات المعارضة.

وقال في بيانه «تتحدث تقارير يعول عليها عن مئات إن لم يكن آلاف من النساء والأطفال المحتجزين في مختلف مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية في انحاء البلاد». واضاف قوله «ولدى جماعات المعارضة المسلحة أيضا الكثير من المحتجزين الذين هم ليسوا أسرى حرب».

ويقول دبلوماسيون للأمم المتحدة إن روسيا والولايات المتحدة تحاولان منذ مايو الماضي تنظيم مؤتمر سلام يضم ممثلين عن الحكومة السورية وقوات المعارضة لكن الاختلافات في قضايا مثل من ينبغي ان يشارك في المؤتمر جعلت الخطة الروسية الأمريكية تبدو على نحو متزايد غير واقعية.

وعلى صعيد غير بعيد دعت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد يوم الاثنين الماضي رئيس فريق الأمم المتحدة للتحقيق في الأسلحة الكيماوية آكي سيلستروم لزيارة دمشق لمناقشة المزاعم المتعلقة باستخدام اسلحة محظورة في الحرب الأهلية بسوريا لكنها قالت انها لن تقدم تنازلات بشأن دخول فريق التفتيش.

وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري للصحفيين ان الدعوة وجهت ايضا إلى انجيلا كين مسؤولة نزع السلاح بالأمم المتحدة لزيارة سوريا لإجراء محادثات عن تحقيق الأمم المتحدة بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

ولم يستطع فريق سيلستروم دخول الأراضي السورية حتى الآن لأن حكومة الأسد لا توافق إلا على دخوله مدينة حلب حيث تبادل جانبا الصراع الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية.

وقال الجعفري «نحن واثقون بأن السيدة كين والدكتور سيلستروم سيجريان مفاوضات بناءة مع المسؤولين السوريين من اجل التوصل إلى اتفاق متبادل على شروط مرجعية المهمة وآليتها واطارهاالزمني».

وقال الجعفري انه في حالة قبولهم الدعوة فسوف يجتمعون مع وزير الخارجية السوري والخبراء الوطنيين.

ووجه السفير السوري اتهاما جديدا لمقاتلي المعارضة قائلا انهم يخزنون مواد كيماوية سامة.

وقال «اكتشفت السلطات السورية امس في مدينة بانياس 281 برميلا مليئة بمواد كيماوية خطيرة» مضيفا ان المواد الكيماوية المكتشفة «يمكنها تدمير مدينة بأكملها ان لم تكن البلاد كلها».

وقال الجعفري ان التحقيق ما زال جاريا بشأن هذه المواد الكيماوية التي عثر عليها في مخزن وقال ان لها صلة «بالمجموعات الارهابية المسلحة».

ونفت الحكومة السورية استخدام اسلحة كيماوية. واتهمت مقاتلي المعارضة باستخدامها في الحرب المستمرة منذ اكثر من عامين والتي تقول الأمم المتحدة انها حصدت ارواح زهاء 90 الف شخص منذ مارس 2011. وينفي مقاتلو المعارضة مسؤوليتهم عن اي هجمات بالأسلحة الكيماوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون حث سوريا على أن تتيح لسيلستروم الدخول بلا اي قيد من أجل التحقيق في كل الحوادث المتصلة باستخدام الأسلحة الكيماوية لكن حكومة الأسد تريد ان يقتصر فريق الأمم المتحدة على اجراء تحريات بشأن حادث وقع في حلب في مارس وألا يشمل أماكن أخرى ابلغت بريطانيا وفرنسا بان بها. ويقول مسؤولو الأمم المتحدة إن المفاوضات بين سوريا والأمم المتحدة بشأن شروط الدخول لفريق الأمم المتحدة وصلت إلى طريق مسدود.

وسئل الجعفري هل تعني الدعوة الموجهة الى سيلستروم وكين ان سوريا ستدرس السماح لفريق الأمم المتحدة بالذهاب إلى اماكن غير حلب. فاشار إلى ان حكومته لن تسمح بذلك قائلا «لا. ويجب ألا تقفز إلى استخلاص هذه النتيجة».

ولم يقل المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي هل سيقبل مفاوضو الأمم المتحدة الدعوة التي وصفها بانها «تحرك في الاتجاه الصحيح». وقال ان الحكومة السورية يجب عليها منح فريق سيلستروم حرية وصول واسعة في سوريا «دونما اي تاخير او شروط».

وفريق سيلستروم مستعد منذ أكثر من شهرين لدخول سوريا لكنه واجه عقبات بسبب الخلافات بشأن النطاق المتاح له للوصول في انحاء سوريا.

وقالت القائمة بأعمال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة روزماري ديكارفو ان سيلستروم كان في واشنطن يوم الاثنين لاجراء مناقشات مع المسؤولين الأمريكيين.

وكرر الجعفري زعم سوريا ان اتهامات استخدام الأسلحة الكيماوية الموجهة الى القوات الحكومية هي محاولة لتقويض طلبها الأولي بان يتركز تحقيق الأمم المتحدة على حلب من مارس آذار.

وقال دبلوماسي غربي كبير الشهر الماضي ان بريطانيا والولايات المتحدة وحدهما أحاطا بان علما بعشرة حوادث منفصلة لاستخدام الأسلحة الكيماوية من جانب قوات الأسد. وقالت فرنسا أيضا ان اختباراتها لعينات من داخل سوريا اثبتت أن قوات الأسد استخدمت غاز الأعصاب السارين أيضا.

ومن المتوقع أن يقدم سيلستروم تقريرا مبدئيا هذا الشهر. ويقول مبعوثو الأمم المتحدة ان التقرير قد يكون شفهيا ولن يكون على الأرجح قاطعا لأنه من المتعذر عليه أن يصدر تقييمات محددة بشأن سلسلة الإبداع للعينات التي تلقاها من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

واشنطن: «الكونغرس» يعرقل خطة تسليح المعارضة

وصول السلاح لجبهة النصرة اكبر مخاوف الغرب

واشنطن - «وكالات»: قالت خمسة مصادر بالأمن القومي الأمريكي ان لجانا بالكونغرس الأمريكي تعوق خطة إرسال الولايات المتحدة أسلحة لمقاتلي المعارضة الذين يحاربون الرئيس السوري بشار الأسد بسبب مخاوف ألا تكون مثل هذه الأسلحة حاسمة وقد ينتهي بها الأمر في ايدي المتشددين الاسلاميين.

واعربت لجنتا المخابرات في مجلسي الشيوخ والنواب عن تحفظات خلف الأبواب المغلقة على جهود حكومة الرئيس باراك اوباما لدعم مقاتلي المعارضة من خلال ارسال معدات عسكرية.

وقال مسؤول من دولة عربية ومصادر بالمعارضة السورية انه لم يصل سوريا شيء من المعدات العسكرية التي اعلنت عنها الولايات المتحدة منذ اسابيع.

واعرب الديمقراطيون والجمهوريون في اللجان عن قلقهم من ان الاسلحة قد تصل الى فصائل مثل جبهة النصرة التي تعد واحدة من اكثر جماعات الثوار تأثيرا وتصفها الولايات المتحدة ايضا بانها واجهة للقاعدة في العراق.

ويرغب اعضاء لجنتي المخابرات ايضا في الاستماع الى المزيد عن السياسة العامة للحكومة الأمريكية بشأن سوريا وكيف ترى الحكومة ان خطتها للتسليح ستؤثر على الموقف على الأرض حيث احرزت قوات الأسد مكاسب في الفترة الأخيرة.

وقالت المصادر ان التمويل الذي اخطرت الحكومة لجان الكونجرس بانها تريده لدفع ثمن شحنات الأسلحة التي سترسل إلى خصوم الأسد قد تم تجميده مؤقتا.

وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي بالأبيض «كما أشرنا وقت الإعلان عن زيادة مساعداتنا للمجلس العسكري الأعلى فإننا سنستمر في التشاور الوثيق مع الكونجرس في هذه المسائل».

ومن الناحية الفنية فان الحكومة لا تحتاج الى مصادقة محددة من الكونجرس لا من خلال تشريع عام او نوع من إجراءات العقوبات التشريعية للمضي قدما في تنفيذ خطة الأسلحة. وقالت مصادر عديدة ان الرئيس يتمتع بالفعل بسلطة قانونية تتيح له أن يأمر بمثل هذه الشحنات.

وعلى الرغم من ذلك وطبقا لقواعد ضمنية تراعيها السلطة التنفيذية والكونجرس تتعلق بشؤون المخابرات فان الحكومة لن تمضي قدما في برامج مثل تسليم اسلحة للمعارضة السورية اذا اعربت إحدى لجنتي المخابرات بالكونغرس أو كلتيهما عن اعتراضات جدية.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية جون كيري اطلع لجنتي المخابرات بالتفصيل سرا في اواخر يونيو عن خطط تسليح المعارضة ردا على الدليل المتزايد على ان قوات الأسد استخدمت اسلحة كيماوية.

وقالت المصادر انه بعد سماع التفاصيل من كيري فان لجنتي المخابرات اعربتا عن عدم رضاهما عن الخطة.

وقال اثنان من المصادر انه على الرغم من أن لجنة مجلس النواب عبرت في البداية عن معارضة اكبر من نظيرتها في مجلس الشيوخ فإنه بعد المزيد من الدراسة اصبحت لجنة مجلس الشيوخ قلقة بدرجة كبيرة من الخطة حتى أنها بعثت برسالة للحكومة الأمريكية تثير اسئلة عنها.

وفي الوقت نفسه، فإن لجان الاعتمادات في المجلسين والتي تراجع بصورة روتينية برامج المخابرات السرية او برامج المساعدة العسكرية اثارت شكوكا.

وبدأت مصادر المعارضة السورية ومسؤولو حكومات في المنطقة تدعم القوات المناهضة للأسد في التعبير عن حيرتهم من عدم البدء في وصول شحنات الأسلحة الجديدة التي وعدت بها واشنطن.

واعرب مسؤول حكومي عربي طلب عدم نشر اسمه عن قلقه من ان الولايات المتحدة اتخذت فقط قرارا بتقديم دعم قتالي لكنها لم تحدد بعد بدقة الى اين سترسل الأسلحة.

واعلن البيت الابيض في يونيو انه سيسلح جماعات من المعارضة السورية خضعت للتدقيق بعد عامين من تجنب التدخل في الحرب الأهلية.

وقالت المصادر ان الطريق الوحيد امام خطة الحكومة لكي تمضي قدما هو اذا نجحت لجان الكونجرس في ابرام صفقة مع الحكومة لتبديد مخاوفهم.

وتطالب الجماعات المعارضة للأسد بأسلحة اكثر تقدما منذ شن الحكومة هجوما جديدا على وسط سوريا بمساعدة حزب الله البناني..

الثمار

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الثمار الدولية القابضة (ش.م.ك.م) بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العادية الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٠٧/٢٥ في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً في وزارة التجارة والصناعة – قاعة (ب) – وذلك للنظر في جدول الأعمال

أولاً : سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٣ والتصديق عليها.
ثانياً : سماع تقرير مراقبي الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٣.
ثالثاً : مناقشة الميزانية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٣ والتصديق عليها.
رابعا: الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بعدم بتوزيع أرباح نقدية عن السنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٣.
خامساً: الموافقة على التعامل مع أطراف ذات صلة.
سادساً : الموافقة على مكافأة أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ وقدره ٣٠٠٠ د.ك.
سابعاً: تفويض مجلس الإدارة لشراء أو بيع أسهم الشركة بما لا يتجاوز ١٠٪ من عدد أسهمها وذلك وفقاً لما تنص عليه المادة رقم ١٧٥ من القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٢ .
ثامناً : إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم في كل ما يتعلق بتصرفاتهم المالية خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٣.
تاسعاً : انتخاب مجلس إدارة جديد .
عاشراً : تعيين أو إعادة تعيين مراقبي الحسابات وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابهما.

يرجي من المساهمين الكرام الراغبين في الحضور استلام بطاقات الدعوة وجدول الأعمال من الشركة الكويتية للمقاصة اعتبارا من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٣/٠٧/١٥
الكائنة في برج أحمد - الدور الخامس - إدارة حفظ الأوراق المالية
تلفون : ٢٢٤٦٤٥٨٥ - ٢٢٤٦٤٥٦٥

مجلس الإدارة